

الإصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

وقال الآخر .

(غفرت أو عذبت يا اللهم ...) .

فجمع بين الميم ويا ولو كانت الميم عوضا من يا لما جاز أن يجمع بينهما لأن العوض والمعوض لا يجتمعان .

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا إنما قلنا ذلك لأننا أجمعنا أن الأصل يا ا□ إلا أنا لما وجدناهم إذا أدخلوا الميم حذفوا يا ووجدنا الميم حرفين ويا حرفين ويستفاد من قولك اللهم ما يستفاد من قولك يا ا□ دلنا ذلك على أن الميم عوض من يا لأن العوض ما قام مقام المعوض وهاهنا الميم قد أفادت ما أفادت يا فدل على أنها عوض منها ولهذا لا يجمعون بينهما إلا في ضرورة الشعر على ما سنبين في الجواب إن شاء ا□ تعالى .

أما الجواب عن كلمات الكوفيين أما قولهم إن الأصل يا ا□ أمنا بخير فحذفوا بعض الكلام لكثرة الاستعمال قلنا الجواب عن هذا من ثلاثة أوجه